اضعافاً مضاعفة معك من الزبانية سبعون الفاً قد امتلؤا غيظاً وغضباً
وليكن مع كل زبانية سلسلة من سلاسل لظى وغلاً من اغلال لظى
وانتزع بروحه المنتنة بسبعين الف كلوب من كلاليب لظى فينزل
ملك الموت في صورة لو نظر اليه اهل السموات السبع والارضين السبع لماتوا
كلهم من هول رؤيته فانتهى الى ابليس فاذا هو قد صعق صعقة وخر
على انفه لو سمع اهل المشرق والمغرب لماتوا كلهم من تلك الصيحة وملك
الموت يقول له قف يا خبيث لاذيقنك الم الموت بعدد من اغويت
وكم من بني ادم اهلكت وكم من قرون اضللت من قرنائك في سواء الجحيم اي
في وسط الجحيم يقارنونك وهذا الوقت المعلوم الذي بينك وبين ربك
فهرب الى المشرق فاذا ملك الموت بين عينيه فيغوص في البحار فترمي به البحار
ولا تقبله فلا يزال يفر في الارض ولا محيص ولا ملجا ثم يقوم في وسط الدنيا
عند قبر ادم عم ويقول من اجلك يا ادم صرت ملعوناً رجيماً فليتك لم تخلق
ويقول يا ملك باي كاس تسقيني وباي عذاب تقبض روحي فيقول له ملك
الموت بكاس اهل لظى يعني مثل عذاب اهل لظى وبكاس اهل السعير وبكاس
اهل الجحيم اضعافاً مضاعفة وكان ابليس يتمرغ في التراب مرة ويصيح ويكر
مرة من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق حتى اذا كان في موضع الذي
اهبط فيه يوم لعن وقد نصبت له الزبانية كلاليب وصارت الارض كالجمر وتحتوشه

الزبانية

الزبانية اي يجعلونه في وسطهم يطعنون بالكلاليب فيكون في النزع والعذاب
الى ما شاء الله تع ويقال لادم وحوا اطلعا اليوم على عدوكما وانظرا ماذا نكالي
نزل به وكيف يروع الموت فيطلعان فاذا نظرا الى ما هو فيه شدة العذاب والموت
قالا ربنا قد اتممت علينا النعمة بعفوك وجودك وقال الشيطان الحسن
اذا دخل اهل النار النار واهل الجنة الجنة يلوم اهل النار ابليس فيقولون انت الذي
اضللتنا عن طريق الحق في الدنيا فحينئذ يوضع لابليس منبر من النار والبس
لباساً من النار وتوج تاج من النار ويغل يداه الى عنقه من النار ويغل رجلاه
من النار وعلى عنقه طوق اللعنة ثم يقال له اصعد على هذا المنبر واخطب
لاهل النار بالقول الحق ليزداد حسرتهم وندامتهم فيقوم ابليس مجيباً عن
قولهم ويصعد على المنبر ويقول يا اهل النار فيسمع صوته جميع من يكون في النار
من الجن والانس وينظرون اليه ويخطبهم في النار والمراد بقول الله تع في سورة ابراهيم
وقال الشيطان لما قضي الامر اي لما فرغ من الحساب وقطع المنازعات ان
ان الله وعدكم وعد الحق الذي لا ريب فيه وهو البعث بعد الموت والحساب
والجزاء والنار فوفى لكم به ووعدتكم وعد الباطل بانه لا جنة ولا نار ولا حساب
ولا جزاء ان الدنيا لا تزول فاخلفتكم اي فكذبتكم الوعد وما كان لي عليكم
من سلطان اي لم يكن لي ولاية ولا قدرة اجبركم على ما وعدتكم او حجة فيما
دعوتكم اليه الا ان دعوتكم اي لكني دعوتكم الى طاعتي واتباعي فاستجبتم لي اي

Copyright © King Saud University